

توصلت الدول المست مع الجمهورية الاسلامية المايرانية الى اتفاق تاريخي بشأن برنامج ايران النووي و الذي ينص على حق ايران ببرنامج نووي سلمي و يسمح لوكالة الحد من انتشار الاسلحة النووية بمراقبة برنامجها النووي . بالرغم من تحفظ بعض الدول العربية و خاصة الخليجية و غضب اسرائيل الشديد و وصفه من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو * بالخطا التاريخي * , اما ان الاتفاق يعد نصرا للديبلوماسية المايرانية و يؤكد ان المتفاوض مع الدول الكبرى كان يستند الى ارضية صلبة و ان موقفها كان الماقوى و لم تكن التهديدات التي كان يطلقها الغرب و على رأسها الولايات المتحدة الى لحفظ ماء الوجه . و بدا جليا على وجوه وزراء الخارجية الذين لم يخفوا فرحتهم بالاتفاق

نحن نعرف موقف اسرائيل من الاتفاق و قد يفهمه البعض , لطالما ان اسرائيل كانت تطالب دائما بتوجيه ضربة لايران لانها هي من الدول المقاتل التي تعاديه و تعدها دولة محتلة للاراضي العربية و لان ايران اعتبرت و منذ الثورة الاسلامية قضية فلسطين هي قضيتها و ان تحرير القدس واجب على كل مسلم , و لكن ما لا نفهمه هو موقف المملكة العربية السعودية المناهض للاتفاق النووي مع ايران بالرغم من المتطمينات التي حملها وزير الخارجية الامريكي و صرح بان الاتفاق النووي سيجعل اسرائيل و الحلفاء في المنطقة اكثر امنا , اذا فلماذا هذه المواقف المتشددة و المعادية لايران؟